

شرح تائية الإلبيري - الدرس (01) د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ويهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:04](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد فهذا هو لقاؤنا العاشر. من لقاءات شرح تائية ابي اسحاق. الالبيري رحمه الله. وانتهى الكلام احبتي في الله - [00:00:21](#)

الى البيت السابع والخمسين. والذي تضمن نصيحة نفيسة غالية من ابي اسحاق. موجهة الى ابي بكر والى كل واحد منا. فقال الناظم رحمه الله وسل من ربك التوفيق فيها. واخلص في السؤال - [00:00:41](#)

اذا سألته وناد اذا سجدت له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى ولازم بابه قرعا اساه سيفتح بابه لك ان قرعت واكثر ذكره في الارض دأب لتذكر في السماء اذا - [00:01:01](#)

تضمنت هذه الابيات احبتي في الله. توجيهها ونصحا مقدما من الناظم رحمه الله الى ابي بكر والى غير ابي بكر بان يتوجه العبد الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء. الدعاء شأنه عظيم يا كرام - [00:01:21](#)

فقد بين النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث صحيح قال الدعاء هو العبادة ذلك ان الدعاء يا كرام يتضمن اركان التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية ويتضمن توحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات. فالعبد لم - [00:01:46](#)

يدعو ربه الا لما ايقن ان الله هو الخالق الرازق هو المالك المتصرف ولما ايقن العبد انه لا يدعى احد غير الله سبحانه وتعالى توجه بدعائه الى الله. ولما ايقن العبد ان الله يسمع دعاءه ويراه توجه بقلبه في - [00:02:11](#)

دعائه الى الله سبحانه وتعالى. والدعاء احبتي في الله لابد ان يتضمن جملة من الاداب. نبهني ونبهك ابو اسحاق الى شيء من هذه الاداب. والتي ينبغي ان تكون بين يدي الدعاء. وكثير - [00:02:38](#)

من الداعين يستغرب ويستبطى ويسأل ويتساءل دعوت فلم يستجب لي. لا ارى اثرا لدعائي ولا ارى نتيجة لطلب ورجائي فاقول لعلك ما حليت دعاءك وما زينته وما جملته باداب الدعاء - [00:02:58](#)

ها هو الالبيري رحمه الله. يوجهني ويوجهك فيقول وسل من ربك التوفيق فيها. واخلص في السؤال اذا سألت ونادي اذا سجدت له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى ولازم بابه قرعا - [00:03:23](#)

سيفتح بابه لك ان قرأتها. لك ان قرعتها. يا كرام لما لم يتضمن دعاؤنا الاداب ولما وجدت موانع الاستجابة في الدعاء لم نرى اثرا لدعائنا وانا لله وانا اليه راجعون وحري بنا في هذا المجلس المبارك ان نقف وقفة عاجلى مع ذكر شيء من اداب - [00:03:43](#)

الدعاء والتي اشار الى شيء منها الناظم رحمه الله. الادب الاول ايها الداعي يا من تنادي الله وتدعوه وتطلبه وترجوه يا من لك حاجات الى مولاك تريد ان تبوح بها - [00:04:14](#)

يا من تمرغ قلبك في محراب الدعاء لله جل في علاه اعلم ان دعاءك لابد ان يشتمل على جملة من الاداب اول هذه الاداب الاخلاص. وسل من ربك التوفيق فيها. واخلص كما قال الناظم رحمه الله - [00:04:35](#)

فاول ادب من اداب الدعاء يا كرام. الاخلاص وهو ان يتوجه قلبك. ومقصودك ومطلوبك ومرادك الى الواحد الاحد جل في علاه. وتعالى وتقدس في ال سماه. والاخلاص في الدعاء هو اوكد اداب الدعاء بل هو الشرط العظيم في العبادة. فالعبادة لا تقبل الا اذا كانت - [00:04:58](#)

خالصة لله سبحانه وتعالى. فكيف يستجاب دعاء عبد لم يخلص في دعائه لم يحقق شرط قبول دعائه فاشرك في دعائه مع الله جل في علاه. فلم يتوجه قلبه ولم يتوجه بطلب - [00:05:28](#)

وقصده الى الواحد الاحد القائل جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء. فادعوا الله مخلصين له الدين. اين نحن يا كرام عن هذه الاية العظيمة؟ هل حققنا شرط الاخلاص في دعائنا - [00:05:48](#)

ام اننا خلطنا نيتنا وقصدنا. فلم يسلم لنا الاخلاص في الدعاء. اما اننا صرفنا الدعاء الى غير الله جل في علاه. وهذه طامة كبرى وبليّة عظمى. واما اننا اين وسمعنا بدعائنا فلم نخلص في الدعاء والله جل في علاه يقول فادعوه - [00:06:08](#)

مخلصين له الدين الاجابة احبتي في الله. مشروطة بالاخلاص كما قال الناظم رحمه الله وسل من ربك التوفيق فيها. واخلص في السؤال اذا سألت ووالله يا كرام من سأل الله بصدق - [00:06:38](#)

واخلاص فلم يرى في قلبه الا توجه هذا القلب الى الواحد الاحد. لم يراني من يسمع في دعائه وطلبه ومسألته. حري بان يستجاب له. قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:07:00](#)

ان الله لا يقبل من مسمع ولا من وراء ولا لاعب ولا داع الا لا داعيا دعاء من قلبه لابد ان يكون هذا الدعاء نابعا وخارجا من القلب. فاذا كان الدعاء - [00:07:20](#)

نابعا من القلب فهو مظنة الصدق والاخلاص في التوجه الى الله سبحانه وتعالى. اما ان لم يكن الدعاء خالصا لله فاني يستجاب له. والناظم ها هنا يا كرام ينصح ابا بكر كما مضى معنا بان يتوجه الى العلم وان يطلبه. فما علاقة الدعاء - [00:07:42](#)

بطلب العلم اقول يا طلبة العلم. يا من ضلت بكم السبل وتشنت هممكم وضعفت استعينوا بالله وسلوه التوفيق. وسلوه الهدى والسداد. والرشاد في طريق العلم كم من طالب علم يسأل ها هنا وما هنا يتصل زيد وعبيد يستفتيه يطلب منه النصيحة - [00:08:11](#)

والطرق والسبل والمنهجية في طلب العلم. يشكو فتوره وتردي همته. ويغفل عن في التوجه الى الله سبحانه وتعالى بسؤاله التوفيق. ناظم ها هنا يرشدني ويرشدك ان نتوجه الى الله جل في علاه - [00:08:39](#)

تعسر حفظك لم توفق في متابعة الدروس وسماعها وتفريغها سل من ربك التوفيق. ادع الله ان يعلمك. ان يوفقك. ان يرشدك واعلم ايها الحبيب انك ان توجهت الى الله سبحانه وتعالى بصدق - [00:09:04](#)

واخلاص الله جل وعلا مجيب دعائك وهنا يحسن بنا ان نذكر قصة انس بن النضر رضي الله تعالى عنه. صحابي جليل يحدثنا ابن اخيه انس ابن مالك يقول غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر - [00:09:37](#)

ولعلة ولعذر شرعي غاب. فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لان اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع لما توجه هذا الصحابي الجليل بقلبه الى الله سبحانه وتعالى. فصدق في دعائه ورجائه - [00:10:05](#)

ومسألته تأملوا ماذا وقع له. يقول انس فلما كان يوم احد وانكشف المسلم قال انس بن النضر اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين. ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ. فقال يا - [00:10:33](#)

سعد بن معاذ الجنة ورب النضر. اني اجد ريحها دون احد انه الصدق يا كرام انه الصدق يا كرام. قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا فيه بضعا وثمانين ضربة بسيف او طعنة برمح - [00:11:03](#)

او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به فما عرفه احد الا اخته ببنانه وكنا نرى يقول انس ابن مالك او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين - [00:11:29](#)

حين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فاصدق اخي في الله في طلبك ودعائك فان صدقت فان الله جل في علاه لا يرد عبدا ولا قلبا اقبل عليه. الله سبحانه وتعالى لا يرد قلبا او عبدا - [00:11:50](#)

اقبل عليك اعرابي يسلم يأتي الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه يهاجر مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه فاوصى به النبي صلوات ربي وسلامه عليه بعض اصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلوات ربي وسلامه عليه سبيها فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له - [00:12:19](#)

وكان يرعى ظهرهم فلما جاء هذا الاعرابي دفع اصحابه اليه القسم فقال ما هذا قالوا قسم قسمه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لك فاحذه فجاء الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فقال ما هذا يا رسول الله - [00:12:46](#)

فقال قسمته لك. قال ما على هذا اتبعتك. ولكني اتبعتك على ان ارمى ها هنا. واشارة الى حلقه سهم فاموت فادخل الجنة. فقال صلى الله عليه وسلم وهنا الشاهد ان تصدق الله يصدقك - [00:13:07](#)

فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو. فاتى به يحمل قد اصاب السهم حيث اشرت. فقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه اهوه؟ قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبهته. في جبة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:13:29](#)

ثم قدمه فصلى عليه فكان فيما ظهر من صلاته صلوات ربي وسلامه عليه عليه. اللهم هذا عبدك. خرج مجاهدا وقتل شهيدا انا شهيد على ذلك تأملوا كيف فاز هذا الصحابي هذا الاعرابي رضي الله تعالى عنه بهذه المنزلة العالية والدرجة الرفيعة وما ذاك الا بالصدق والاخلاص - [00:13:57](#)

فحقق يا طالب العلم الاخلاص في طلبك للعلم. حقق يا طالب العلم الاخلاص في دعائك. في رجائك في تعلق في قلبك بالله توجه الى الله بقلب خالص لا يوجد في هذا القلب احد الا الله سبحانه - [00:14:29](#)

وتعالى ثم الادب الثاني يا طالب العلم التضرع والخشوع والتذلل لله جل في علاه نستن ذلك من قوله ونادي اذا سجدت له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى ذو - [00:14:49](#)

هو يونس عليه السلام بماذا نادى يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. تذلل وخضوع واعتراف بالذنب والتقصير. لذلك قال الناظم وللازم بابه قرعا عساه سيفتح بابه لك ان قرعت. هنا يا كرام الادب الثاني التضرع - [00:15:09](#)

خشوع والتذلل لله رغبة ورهبة. وهذا روح الدعاء الداعي احبتي في الله لابد ان يشتمل على تضرع وعلى تذلل وعلى مداومة قرع والله لا يحب من يسأل سؤال غافل لاه بلا تضرع. ترى الداعي ذا الحاجة - [00:15:37](#)

اشرعوا في الدعاء دون ان يستغفر وان يتذلل وان يخضع وان يخشى وان يريق العبرة وان يمرغ في محراب الاعتراف بالذنب والتقصير بين يدي الدعاء والرجاء والمسألة يستجاب له. يقول الله جل في علاه ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المحسنين - [00:16:06](#)

فتدين ومن العدوان في الدعاء كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان يدعوه غير متضرع يا الله يقول ابن تيمية رحمه الله من العدوان ان يدعوه غير متضرع - [00:16:34](#)

بل دعاء هذا كالمستغني المدل على ربه وهذا من اعظم الاعتداء. لمنافاته لدعاء الذليل. فمن لم يسأل مسألة مسكين تضرع خائف فهو معتد. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين - [00:16:52](#)

فالذي لا يسأل بتضرع يكون معتديا في دعائه. ليس فقط لم يتحلى باداب الدعاء بل عده شيخ اسلام من المعتدين وقد وصف الله جل في علاه انبياءه وخلص عباداه واوليائه بهذا الوصف فقال - [00:17:19](#)

عن زكريا واهله انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. هذا هو التضرع وهو حقيقة الدعاء لذلك انظروا ماذا قال الله جل في علاه. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. تدعونه - [00:17:39](#)

تضرعا وخفية. اين تضرعك يا طالب العلم يا من استغلقت عليك المسائل وعسر عليك الحفظ والفهم لا تفهموا النحو وتستصعب الاصول والمصطلح حفظك ضعيف متهالك سل من ربك بدعاء فيه خضوع وخشوع - [00:18:04](#)

ورجاء فيه تفلل ومسكنة بين يدي سيدك ومولاك وانعم بتذلل ومسكنة بين يدي سيدك ومولاك جل في علاه. ثم من الاداب ايضا التمسكن والالحاح والتكرار وعدم الضجر والملل. والى هذا - [00:18:32](#)

اشار الناظم بقوله وللازم بابه قرعا عساه سيفتح بابه لك ان قرأته. كثير من الداعين يمل ولا يكون لحوحا في دعائه. يضجر يقول دعوت فلم يستجب لي يستجاب لاحدكم ما لم يعجل - [00:18:58](#)

احبتي في الله يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ايها المريض. ايها المبتلى ايها فقير ايها المسكين

يا من نزلت بك النوازل والافات اياك اياك ان يتسلل الملل والضجر - [00:19:23](#)

والياس والقنوط الى قلبك فتفتقر وتترك الدعاء اياك ان تبارح باب الدعاء لازم قرع الباب. فمن داوم ولازم القرع سيفتح له الباب باذن الله جل في علاه اذا احبتي في الله قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كما عند ابي داود ان رسول الله صلى الله صلوات ربي -

[00:19:43](#)

السلام عليكم. كان يعجبه ان يدعو ثلاثة يكرر الدعاء وهذه امنا عائشة رضي الله تعالى عنها يقول كما في قصة سحر النبي صلوات

ربي وسلامه عليه وهي عند مسلم. في صحيحه لما رآته يدعو قالت فدعا ثم دعا - [00:20:10](#)

ثم دعا فما بالنال ندعوا الا مرة واحدة ولعلنا لا نتمها ولا نكملها فكان صلوات ربي وسلامه عليه كان ينوع الدعاء وهذا من دليل

اللاح وتكرار الدعاء لذلك احبتي في الله اياك اياك ان تترك اللاح العبد - [00:20:27](#)

حينما يلح في طلب حاجة من عبد مثله. فان هذا المدعو المسؤول والمطلوب والمدعو يتضرع لكن ربك جل في علاه وتعالى وتقدس

في عالي سماه يحب دعاءك ويحب كثرة مسألتك كان الصحابة يسألون الله حتى يسألوا الواحد ربه شسعا نعل - [00:20:55](#)

تعلقت قلوبهم بالله علموا ان الامر امره. وان الملك ملكه وان كل شيء بيده فهو على كل شيء قدير فكانوا يدعون ربهم جل في علاه

في كل شيء في كل كبيرة وصغيرة يتوجهون بقلوبهم - [00:21:28](#)

ولما تتوجه القلوب الى الواحد الاحد تلجج اللسان بذكره جل في علاه. قال الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل

يغضب. ابن ادم يغضب حينما تكثر عليه في السؤال. لكن ربك - [00:21:49](#)

جل في علاه كلما الححت عليه كلما احبك كلما كثرت سؤاله كلما قريبك كلما كررت الدعاء كنت احرى بالاجابة فالله الله في اللاح

في الدعاء. كذلك من اداب الدعاء ايضا احبتي في الله. الدعاء في الرخاء - [00:22:13](#)

والدعاء في الشدة. اكثر اخي الحبيب من الدعاء في وقت الرخاء. في وقت في اليسر والسعة حينما تكون صحيح البدن مقيما بين

اهلك واولادك وخلانك واحبانك حينما تكون معافا في كل شيء. سل ربك وادعو وارجو. فان من شأن العبد الصالح ان يلازم الدعاء في

حالتي - [00:22:41](#)

في الرخاء والشدة. اما العبد غير الصالح فهو الذي لا يلتجأ الى الله الا في وقت الشدة وعجبك لا ينتهي حينما ترى اناسا لا يدعون الله

ولا يرجونه الا في اوقات الشدة. والله سبحانه وتعالى وصف الكافرين - [00:23:11](#)

البعيدون غير الصالحين قال واذا مس الانسان واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم

يدعنا الى ضره اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه - [00:23:33](#)

ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وجعل له اندادا. هذه مصيبة يا اخوان اننا في وقت الرخاء لا نتعرف على

الله. ومن لم يتعرف على الله في وقت الرخاء. لا يتعرف الله - [00:24:03](#)

وعليه في وقت الشدة. اذا اقبلوا على الله بقلوبكم في وقت الرخاء. ولا يلهينكم الرخاء اه والنعماء عن ان تبقى القلوب معلقة بالواحد

الاحد جل في علاه وتعالى مقدسة في عهد سماء. اذا احبتي في الله - [00:24:23](#)

هذه جملة من الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها العبد الداعي كذلك من الاداب خفض الصوت بالدعاء الله جل في علاه قال ادعوا ربكم

تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين. والنبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:24:48](#)

لما لاحظ ان بعض اصحابه جاهروا بالتكبير وصاحوا به في السفر اذا صعدوا صاحوا قال ايها ناس اربعوا على انفسكم. اربعوا على

انفسكم. هونا ما انكم لا تدعون اصم ولا غائبا - [00:25:13](#)

انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وفسرت امنا عائشة رضي الله

تعالى عنها قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بدعائك. وكذلك الامام احمد رحمه الله قال ينبغي ان يسر دعاءه لقوله تعالى - [00:25:34](#)

ولا تجهر في صلاتك ولعل في رفع الدعاء خدشا للاخلاص ولعل في اصرار الدعاء لزوما للاخلاص واستشعارا لمعية الرب جل في علاه

نعم احبتي في الله. وابن تيمية رحمه الله ذكر عددا من فوائد - [00:25:59](#)

لاخفاء الدعاء فذكر انه يدل على عظم ايمان صاحبه عبد حينما يسر في خلوته بدعائه عبد عظم ايمانه. وصدق اخلاصه. لانه يوقن ان الله يسمع الدعاء الخفي ان المشركين يقول شيخ الاسلام كانوا يقولون لا يسمع من اسررنا ويسمع ان جهرنا ورد الله ذلك انه يسمع السر - [00:26:30](#)

واخفى وكذلك فان فانه اعظم في الادب. يعني الاصرار في الدعاء لان الملوك لا ترفع الاصوات عندهم. ولله المثل الاعلى. وكذلك ولا زلت اذكر فوائد الفوائد التي ذكرها شيخ الاسلام. وكذلك فان - [00:27:02](#)

وابلغ في التضرع والخشوع. لان المتضرع الخاضع ذليل مسكين والمسكين صوته منخفض. وليس بمرتفع نعم وكذلك كما قلنا هو ابلغ في الاخلاص وابلغ في اجتماع القلب وجمعه على الله جل في علاه. فالصياح قد يحدث تشويشا كما لا يخفى عليكم. كذلك اخفاء - [00:27:20](#)

اخفاء الدعاء ادعى للدوام الطلب وعدم حصول الملل الذي هو من موانع الاستجابة حصول الملل يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي نعم كذلك يا اخواني من اداب الدعاء التوسل الى الله باسمائه الحسنی تجعل بين دعائك بين يدي دعائك ومسألتك - [00:27:50](#)

توسلا باسماء الله جل في علاه الحسنی وصفاته العلى. فهم من الاداب العظيمة والاسرار الكبيرة في الدعاء التوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العليا وصفاته العلى اما في اول الدعاء واما في اخره - [00:28:16](#)

وتأملوا الادعية القرآنية ودعاء ذي النون الذي اشار اليه الناظم دعاء يونس عليه السلام قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. توسل الى الله بالتوحيد بافراده جل في علاه. وذلك ادعى للجابة احبتي - [00:28:39](#)

في الله. والله سبحانه وتعالى يقول ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. ولله الاسماء الحسنی والنبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يتوسل الى الله بصفاته فيقول يا حي يا قيوم برحمتك - [00:29:09](#)

استغثت برحمتك استغثت. وكذلك فان الدعاء بما ورد انه الاسم اعظم والاجتهاد في ذلك من اسباب الاجابة العظيمة. فقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال فيها النبي صلوات ربي وسلامه عليه. دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله - [00:29:29](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لم يدعوا بها مسلم في شيء قط الا استجاب الله له تأملوا احبتي في الله. وهذا المعنى الذي من اجله ذكر الناظم - [00:29:59](#)

زين نون في منظومته وقد سمع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:30:16](#)

فقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب تأملوا احبتي في الله اذا اجتهد في التوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلى كذلك احبتي في الله الزم - [00:30:35](#)

مظان الاجابة. الزم مظان الاجابة. من الاوقات الفاضلة والمواضع التي ترجى فيها استجابة الدعاء. فان ثمة اوقات وهيئات وكيفيات ومواضع واماكن ترجى ويرجى فيها استجابة الدعاء. ومن توفيق الله للعبد ان يتحرى اوقات الاجابة. ومظانها - [00:31:04](#)

من ذلك الاسحار الاسحار احبتي في الله دأب الصالحين انهم يسألون الله في الاسحار ويستغفرونه دأب المحسنين الذين هم بالاسحار يدعون ويرجون ويستغفرون. لان السهر هو وقت نزول الرب جل في علاه. وتعالى - [00:31:35](#)

وتقدس في عالي السماء. الله ينزل نزولا يليق بجلاله. فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاستجب له؟ فما لي اراك يا صاحب الحاجة - [00:32:00](#)

غافلا وربك جل في علاه ينزل كل ليلة كل ليلة ينادي وانت صاحب الحاجة غافل عن مسألته والله المستعان واحرص على ساعة الاستجابة يوم الجمعة. واحرص سلمك الله على الدعاء في ليلة القدر. واحرص على - [00:32:18](#)

دعاء بين الاقامة وفي عرفة وغيرها من الاوقات الفاضلة واحرص على الدعاء في السجود الذي سار اليه ونادي اذا سجدت لان العبد

كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه اقرب ما يكون العبد - [00:32:43](#)

من ربه وهو ساجد. فحري بك ان تكثر من الدعاء حال السجود. ومن توفيق الله للعبد في هذه الدنيا بل اقول لعله من علائم القبول

واستجابة الدعاء ان يرزقك الله اغتناما - [00:33:03](#)

وظفرا وتحريا لاوقات الاجابة ومواضعها ومن اعظمها ان تلازم وان تلزم الدعاء وانت ساجد. لا تحرم نفسك وانت ساجد بين يدي الله

جل في علاه. ان تعلق قلبك به وان تسأله من خيرى الدنيا - [00:33:24](#)

والاخرة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه ان واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يوفقنا واياكم الى اداب

الدعاء وان جنبنا واياكم موانع استجابة الدعاء انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:33:48](#)

في الحديث بقية الى المحاضرة المقبلة نتكلم فيها عن فضل الذكر باذن الله مع قول الناظم واكثر ذكره في الارض دأبى لتذكر في

السماء اذا ذكرت فالى ذلكم الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ونسألك - [00:34:20](#)

جل في علاه علما نافعا وعملا صالحا والحمد لله رب العالمين - [00:34:44](#)